

Employing data journalism on the Al-Sumaria News website: an analytical study

توظيف صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز
الالكتروني: دراسة تحليلية

AP.Dr. Anmar Wahid Faidi ^{1,*}

أ.م.د أنمار وحيد فيضي ^١، *، سماح محمد عبدالرحمن ^٢

², SAMAH MOHAMED ABD- AL RAHMAN

^١ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

¹ University of Baghdad / College of Information /
Department of Journalism

^٢ جامعة بغداد/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

² University of Baghdad / College of Information /
Department of Journalism

ABSTRACT

The research is concerned with employing data journalism on the Al-Sumaria News website within a specific period starting from 10/1/2023 - 3/31/2024. The research problem starts from diagnosing the role of employing data journalism in electronic websites on the Al-Sumaria website. It is considered one of the descriptive research that is based on... Discovering the phenomenon under investigation and describing it accurately, and trying to reach accurate and detailed knowledge of the elements of the problem

The research reached results that represented that the contents of data journalism that were employed on the study site varied and diversified, but the topics (scientific and technological topics) that were used in the form of infographic designs took the most space in the publication, and were followed by a number of categories (environmental and climate topics, topics Health , humanitarian topics.

الخلاصة

يهتم البحث بتوظيف صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز ضمن مدة محددة تبدأ بـ ٢٠٢٣/١٠/١ م – ٢٠٢٤/٣/٣١ م، وتنطلق مشكلة البحث من تشخيص دور توظيف صحافة البيانات في المواقع الالكترونية في موقع السومرية ، وهو يُعد من البحوث الوصفية التي تقوم على اكتشاف الظاهرة محل البحث ووصفها وصفاً دقيقاً، و محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة، أو الظاهرة القائمة بهدف الوصول الى فهم أفضل ونتائج أدق، ويعتمد البحث منهج المسح الوصفي التحليلي الذي يُعد المنهج الأنسب له، ويستخدم أداة تحليل المضمون كأداة اساسية في التحليل.

وقد توصل البحث الى نتائج تمثلت بأن مضامين صحافة البيانات التي جرى توظيفها في الموقع عينة الدراسة تباينت وتنوعت ولكن اخذت الموضوعات (موضوعات العلمية والتكنولوجيا) التي جرى توظيفها في شكل تصاميم انفوغرافية المساحة الأكثر في النشر، وتلتها عدد من الفئات (موضوعات البيئية و المناخية ، موضوعات صحية، موضوعات اقتصادية ، موضوعات انسانية ، الخ...).

الكلمات المفتاحية:

صحافة البيانات، الأنفوغرافيك، المواقع الإخبارية، موقع السومرية نيوز.

Keywords:

Data journalism, infographics, news websites, Al-Sumaria News website .

Received

Accepted

Published online

استلام البحث

قبول النشر

النشر الالكتروني

23/1/2024

25/3/2024

15/5/2024

المقدمة:

يتجه العالم بعد التغييرات التقنية والتكنولوجية التي حصلت نحو استخدام الإنترنت والتحول نحو البيئة الرقمية الكاملة، إذ برزت تحولات كبرى في هذه البيئة في إنتاج المحتوى الإعلامي عززتها اعتبارات اقتصادية وسياسية ومجتمعية، وبات التوجه صوب غرف الأخبار المدمجة المتعددة والعابرة **Integrated and Cross- Media newsroom convergence** للوسائط، والتي تجمع بين النصوص والقصص الصحفية المكتوبة ومقاطع الفيديو المصورة والمقاطع الصوتية والصور والرسوم المعلوماتية الثابتة والمتحركة والتفاعلية، والتي وظفتها بعض المؤسسات الصحفية الأمريكية والأوروبية، وبرز تيار صحافة البيانات قبل نحو ربع قرن، يستفيد بقوة من هذه التحولات، حيث زاد التوجه نحو إنتاج القصص المدعومة بالبيانات بشكل ملحوظ خلال العشر سنوات الأخيرة في صحف كبرى مثل الغارديان البريطانية ولوس أنجلوس تايمز و "اليو أس ايه تو داي" الأمريكيتين، وتكمن أهمية الدراسة فيما يتعلق بأهمية صحافة البيانات نفسها خاصة مع وجود مستخدم يهتم بمتابعة التحليلات المتعمقة ويبحث عن ما وراء الخبر.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد مرحلة تحديد المشكلة حجر الزاوية في البحث العلمي لأنها تمثل الدعامة التي تقوم عليها الخطوات البحثية الأخرى كتحديد المنهج العلمي والطرائق والأدوات البحثية اللازم استخدامها وطبيعة المعلومات الواجب جمعها^(١)، فإن السمة الرئيسية التي تميز البحوث العلمية أنها تنطوي على مشكلة محددة تحتاج لمن يتصدى لها بالدراسة والتحليل ومن جوانبها المتعددة^(٢) كما أن اختيار مشكلة البحث وتحديدتها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها^(٣)، وتعرف المشكلة البحثية بأنها: " عبارة عن موقف غامض أو موقف يعترضه الشك، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو توضيح واف وكاف، أو قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها، ويقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها^(٤)، و تتمثل المشكلة في رصد دور توظيف صحافة البيانات والذي يرتبط بشكل كبير في طريقة تقديمها وأساليب التأثير والإقناع في المستخدمين، ويمكن أيجاز المشكلة بالتساؤل الرئيس الآتي : (ما طبيعة توظيف المواقع الالكترونية الاخبارية لمضامين صحافة البيانات؟)

ويقدم مجموعة من التساؤلات التي تتضمنها مشكلة البحث:

١. ما طبيعة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات في عينة البحث عينة البحث؟

(١) هادي نعمان الهيتي، اسس وقواعد البحث العلمي، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٣م) ص ٢٣ .

(٢) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م)، ص ٦٩ .

(٣) أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط ١١، (الكويت: وكالة المطبوعات، ٢٠١٣م) ص ٨٠ .

(٤) حميد جاعد، أساسيات البحث المنهجي، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)، ص ٣٤ .

٢. ما العناصر التيبوغرافية التي تم استخدامها في المضامين التي عالجتها صحافة البيانات موقع السومرية نيوز عينة البحث؟

٣. ما طبيعة أساليب تقديم المحتوى المستخدمة في المضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في السومرية نيوز عينة البحث؟

٤. كيف يتم بناء تصاميم الأنفوغراف (صحافة البيانات) في السومرية نيوز عينة البحث ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتشترك العلوم جميعاً في افتراض أن هناك علاقات منظمة بين الظواهر المختلفة، وهي تحاول الكشف عن ابعاد الظاهرة والسعي للتوصل إلى فهم واضح للمشكلة، وترتبط أهمية البحوث بثرائها العلمي عن طريق الاكتشاف الجاد والتفسير والنقد المنطقي^(١)، وتأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه؛ إذ تكمن أهمية صحافة البيانات في عدة جوانب: أولها الأهمية الكبيرة لدور الصحافة في المجتمع أياً كان هدف الصحافة والدور الذي تقدمه سواء الإخبار أو الترفيه أو التحليل وكتابة الرأي. والشق الثاني يتعلق بأهمية صحافة البيانات نفسها خاصة مع وجود مستخدم يهتم بمتابعة التحليلات المتعمقة، والبحث عن الحقائق.

وتتطوي أهمية البحث على ثلاثة جوانب أساسية :

١. الأهمية العلمية: وتتمثل في الإثراء المعرفي والعلمي لها لكونها موضوعاً يتسم بالحدثة ويشغل اهتمامات المستخدمين للمواقع الإلكترونية، كما أن صحافة البيانات وتحديد الأنفوغرافيك أصبح يشكل جزءاً لا يتجزأ من علوم الاتصال ويجمع ما بين التقنيات الحديثة وتوظيفها للخروج بمضمون إعلامي شيق ورصين، الذي يحتاج إلى تأصيل وإلى مساحة في المناقشات العلمية.

٢. أهمية البحث للمجتمع: أن نسبة كبيرة من الجمهور أصبح مهتم بالبحث عن قصص القراءة المطولة العميقة؛ وهي القصص الصحفية التي يتم من خلالها تقديم المعلومات بشكل جذاب وفي نفس الوقت تثري الموضوع وتكشف أبعاداً جديدة للقصة الصحفية؛ وبالتالي ترتبط أهمية صحافة البيانات بأهميتها لدى الجمهور ومدى جاذبيتها، سيما و نحن نعيش في عصر رقمي، ويوجد حجم هائل من البيانات التي من السهل الحصول عليها، وأصبحت البيانات تنتج لحظياً وبشكل كبير، منذ تاريخ تسريبات ويكيليكس وأوراق بنما، ومع هذا الكم من البيانات أصبح المجتمع بحاجة إلى من يقوم بتحليلها والكشف عما وراءها، وتقديم التفسيرات والاستنتاجات لها.

٣. أهمية البحث للمؤسسات الإعلامية: يتميز استخدام المواقع الإلكترونية العالمية لصحافة البيانات و الأنفوغرافيك تحديداً على نظيراتها في دول العالم الثالث، لذلك فإن تشخيص طبيعة توظيف موقع الدراسة السومرية نيوز لصحافة البيانات، وتوظيفها للعناصر التيبوغرافية في تصميمها، والأشكال التي تستخدمها، وأساليب تقديمها للمحتوى الأنفوغرافيكي بما يحقق

(١) عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، (طرابلس: جامعة الفاتح، ١٩٩٥م)، ص ٢٦.

التوظيف الأمثل له، وهذا التشخيص سيكون في متناول المواقع الإلكترونية المحلية ويقدم تصورات واضحة عن التوظيف الأمثل لتصاميم الأنفوغراف بما يرتقي بها إلى مصاف المواقع الإلكترونية العالمية، لاسيما المواقع الإلكترونية الرسمية التي ينبغي أن تبحث عن أفضل طريقة لإنشاء مضمون خبري على شكل تصميم إنفوغراف، و أفضل السبل في تقديم المحتوى الأنفوغرافيكي لمستخدميها، بالإضافة إلى أن صحافة البيانات مهمة بالنسبة لغرف الأخبار وقدرتها على المنافسة من خلال تقديم محتوى مثير وجذاب ويحتوي على معلومات تحليلية أو تفصيلية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يرمي البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

١. التعرف على طبيعة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.
٢. الكشف عن العناصر التبيوغرافية التي تم استخدامها في المضامين التي عالجتها صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.
٣. تحديد طبيعة أساليب تقديم المحتوى المستخدمة في المضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز.
٤. الكشف عن كيف بناء تصاميم الأنفوغراف (صحافة البيانات) في موقع السومرية نيوز.

ثالثاً: أهداف البحث:

يرمي البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، هي:

١. التعرف على طبيعة المضامين التي تعالجها صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.
٢. الكشف عن العناصر التبيوغرافية التي تم استخدامها في المضامين التي عالجتها صحافة البيانات للمواقع الإلكترونية الإخبارية في موقع السومرية نيوز.
٣. تحديد طبيعة أساليب تقديم المحتوى المستخدمة في المضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز.
٤. الكشف عن كيف بناء تصاميم الأنفوغراف (صحافة البيانات) في موقع السومرية نيوز.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

إن طبيعة البحث ومدى توفر المعلومات الخاصة به تحدد نوع المنهج الذي يمكن استخدامه، إذ يستند الأسلوب الوصفي إلى دراسة الواقع أو الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، إذ إن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى^(١).

(١) د. ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م)، ص ٨٣.

وبهذا يكون اهتمام المنهج هو حل مشكلة البحث، والكشف عن جوهر الحقيقة والوصول إلى قضايا يقينية لا يشوبها احتمال أو شك^(١). المنهج هو الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرائق علمية وموضوعية^(٢)، ويعرف ايضا المنهج العلمي على انه "مجموعة القواعد العامة التي تحدد الإجراءات العلمية والعمليات العقلية التي تتبع للوصول إلى الحقيقة فيما يتعلق بالظواهر المختلفة سواء كانت طبيعية أم إنسانية، وتعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على اكتشاف الظاهرة محل البحث، ووصفها وصفاً دقيقاً وتحديد العلاقات التي تربط بين عناصرها ومكوناتها، وبينها وبين الظواهر الأخرى التي تتداخل معها، واقتضى البحث استخدام منهج المسح الوصفي التحليلي، الذي يُعد المنهج الأنسب لهذا البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث التي تم تحديدها، فقد تم استخدام أداة تحليل المضمون.

خامساً: مجالات البحث

يتخذ البحث مجالين أساسيين، هما:

- ١- **المجال المكاني:** يتعلق البحث بمجال مكاني محدد، وهو (موقع السومرية نيوز).
- ٢- **المجال الزماني:** يمثل المجال الزماني بالمدة المحددة للبحث وهي من (١/١٠/٢٠٢٣م إلى ٣/٣١/٢٠٢٤م).

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالمواقع الإخبارية المحلية على أن نأخذ عينه مصدريه منها تتمثل بمواقع السومرية نيوز على وفق دراسة استطلاعية لعينه من الجمهور، ضمن المدة المحددة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث

يصنف البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تعمل على محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة بهدف الوصول إلى فهم أفضل وأدق والوصول إلى نتائج علمية صحيحة يمكن اعتمادها، ولا بد من أن يحرص الباحث على وصف الوضع الراهن للظاهرة عن طريق رصد وفهم مضمونها وتشخيص معلوماتها الدقيقة والتفصيلية للإجابة عن التساؤلات التي وضعها في مشكلة البحث، وتميل الباحثة إلى استخدام منهج المسح التحليلي لوصف الواقع التطبيقي والعملية لمتغيرات البحث، فضلاً عن اعتماد طريقة تحليل المضمون بعدها الإدارة المناسبة لوصف وتحليل المحتوى ودلالاته وارتباطاته المتعددة.

البحث الثاني: توظيف صحافة البيانات في المواقع الالكترونية.

كل وسيلة اتصال جماهيري تظهر تكون مكملتها لما سبقته ولا تنفيها بل تكملها، هذه العبارة استخدمها الكثير من الكتاب والباحثين وهذا ما يحصل بالفعل، فالعالم يتطور وكل يوم يظهر مخترع جديد له ميزات أكثر من الذي سبقه ويساير عصر التطور التكنولوجي، ومن هذا المنطلق ظهرت صحافة البيانات Data Journalism، في وقت أصبح لقواعد البيانات الضخمة Base

(١) عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (طرابلس: د. ن، ١٩٧١) ص ٥٢.

(٢) د. محجوب عطية الفاندي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (البيضاء: مطبعة عمر المختار، ١٩٩٤)، ص ٢٣.

Data أهمية كبيرة في ظل الانتشار الهائل للبيانات ففي الدقيقة الواحدة تصدر اعداد كبيرة من الأرقام مدعومة بخوارزميات معينة، من الممكن أن لا يفهمها الشخص البسيط إلا إذا وضعت ضمن إطار معين وتم ترجمتها إلى صورة أو نص مُقتضب أو حتى رسوم بيانية، وهذا ما تفعله صحافة البيانات التي توظف الأنفوغراف كأداة لها في تشذيب البيانات وتقديمها بصورة جيدة، واستخدام الصور في المحتوى الإعلامي ليس جديداً؛ لكن الجديد هو الأنفوغرافيك الذي يعني فن تمثيل المعلومات بطريقة صورية بحيث يوصل المعلومة إلى المستخدم بسهولة ويسر مستخدماً التأثيرات اللونية والرسومات لإحداث التأثير البصري المطلوب، فهذا المنحنى الجديد في عالم الصحافة وتحديداً أساليب تقديم المحتوى الأخباري أضف الكثير، فهو محاولة لجذب أعداد كبيرة من الجماهير.

أولاً: مفهوم صحافة البيانات و أنواعها

يحمل كلا المصطلحين (صحافة و بيانات) في طياتهما قدراً من التعقيد، إذ ينظر البعض إلى البيانات بعدها مجموعة من الأرقام غالباً ما تكون مجمعة في جداول بيانية، وقبل (٢٠) عاماً كان هذا النوع الوحيد تقريباً من البيانات التي يتعامل معها الصحفيون، ولكننا اليوم نعيش في عالم رقمي يمكن وصف أي شيء بالأرقام، فهي تساعد الصحفي على سرد خبر معقد من خلال استخدام الرسوم البيانية التي تؤثر بشكل فعال في ذهن المتلقي^(١).

ومفهوم صحافة البيانات يعدها " وسيلة تقنية تستدعي اللجوء إلى الحواسيب والهواتف الذكية والألواح الإلكترونية بطريقة جديدة لإعداد الروايات و الأخبار الصحفية، فالصحافة القائمة على البيانات تشكل قطيعة مع الممارسة الصحفية التي كانت تعاني من شح المعلومات وصعوبة جمع المعلومات ولكن مع الطفرة التقنية، فقد أصبحت معالجة الخبر نفسه أمراً أكثر أهمية"^(٢).

وتأتي أهمية صحافة البيانات من كونها تستخدم الصورة؛ لأن الصورة تتكلم أو لا تكذب أو تغني عن آلاف الكلمات، وبات كل ما يُشاع من عبارات لوصف قيمة التواصل المرئي وفاعليته؛ يعزز القيمة الاتصالية للأنفوغراف بعده أداة لصحافة البيانات، كما أنه اختصار لمصطلح المعلومات الصورية، الذي يعني نوعاً من الصور التي تمزج بين البيانات والتصميم، وتساعد الأشخاص في المؤسسات في توصيل رسائلهم إلى الجمهور، عن طريق تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة بطريقة سلسلة وواضحة^(٣).

(١) جوناثان جراي وويليان بوينجرو ولوسي تشيمبرز، صحافة البيانات (كيف تستخرج الأرقام والمعلومات في الإنترنت)، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٥م)، ص ٢١ - ٢٣.

(٢) رشيد جنكاري، مقال بعنوان صحافة البيانات.. معلومات مطروحة في الطرقات، منشور على شبكة الجزيرة، بتاريخ ٢٦/٦/٢٠١٦، ينظر إلى شبكة الإنترنت: <http://institute.aljazeera.net> تمت المعاينة بتاريخ ٢٠١٨/١/٥ ٢:٣٠ pm.

(٣) محمد شلتوت، الأنفوغرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٦م)، ص ١٠٨-١١١.

وتعتمد صحافة البيانات على الأرقام لسرد القصة الصحفية، فهي ليست من علوم الرياضيات أو طرق رسم الأشكال البيانية، بل هي مجموعة من الأساليب تساعد الصحفيين على تقديم القصة الصحفية في أفضل صورة ممكنة، إذ إنها تمثل قائمة الأساليب التي تساعد الصحفيين على تقديم القصة الصحفية في أفضل صورة ممكنة، من خلال مجموعة من الممارسات التي توظف قواعد البيانات والأدوات التحليلية لكتابة القصة الصحفية بشكل أفضل^(١)، ذلك أن تقديم البيانات في صورة مرئية يعطينا وضوح للموضوع أكثر من تقديمها بشكل بيانات نصية جافة، كما أنها تكون أكثر وصولاً للمتلقى من جداول البيانات، فالأنفوغرافيك يضمن تقديم القصة الخبرية بطريقة شيقة تعتمد على فن التوضيح وبطريقة تتفرد بها على أي طريقة تقليدية أخرى^(٢)، والشكل (٢٠)^(٣) يبين كيفية تجسيد الموضوع الصحفي على شكل بيانات.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة مفاهيم جديدة فُرضت علينا نتيجة للتقدم والتطور التكنولوجي، مثل مفهومي البيانات Data The والمعلومات The Information، ويمكن أن يوجز الفرق بينهما بأن المعلومات هي بيانات، تمت معالجتها، لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمستخدميها حالياً ومستقبلاً، وذلك بعد أن يتم إزالة الغموض عنها، أما البيانات فهي عناصر من الحقيقة، مازالت تفتقر إلى المعنى العام، لذا يتوجب تحويلها إلى معلومات، وأصل المعلومات هي معرفة مطبقة على عمل لخلق قيمة أو لزيادة قيمة بحيث تشكل ما يسمى برأس المال الفكري، المطبق على وسائل الإنتاج، لزيادة الثروة^(٤).

ذلك أن البيانات هي سلسلة غير مترابطة من الحقائق الموضوعية التي يمكن الحصول عليها عن طريق الملاحظة أو عن طريق البحث والتسجيل، وبشكل عام فالبيانات هي مجموعة من الحروف أو الكلمات أو الأرقام أو الرموز أو الصور المتعلقة بموضوع معين، وينتج عن هذه البيانات بعد المعالجة ما يطلق عليه مصطلح (المعلومات)، التي تمثل أحد المدخلات في نظام المعلومات ولها أثر واضح في مسارات اتخاذ القرارات^(٥).

ومن هنا جاءت فكرة تخزين مجموعة من البيانات التي تعبر عن أغراض ذات طبيعة مشتركة، بسبب ضخامة البيانات التي تحيط بالمستخدمين، وبعد هذه الفكرة ظهر تنظيم يربط بين الأنواع المختلفة لملفات البيانات يعرف باسم "Data Base" التي تحقق التنظيم الأمثل لملفات البيانات، ومن ثم إمكانية استرجاعها بسهولة ويُسّر بواسطة نظم استرجاع المعلومات المختلفة^(٦).

-
- (١) عمرو العراقي، صحافة البيانات، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ١٥-١٦.
 (٢) المؤتمر الدولي الأول للفنون التشكيلية وخدمة المجتمع الأقصر، بحث منشور على شبكة الإنترنت، ٢٠١٥م، <https://2u.pw/7sGdCHux> تاريخ المعايينة: ٢٠١٧/٨/٢٨ ٥:١٥ pm.
 (٣) مصدر الصورة، ينظر إلى شبكة الإنترنت: <https://2u.pw/55WIHt0z> تاريخ المعايينة: ٢٠١٧/١٢/٢٨ AM ١:٢٦.
 (٤) عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، (عمان: دار زهران للنشر، ١٩٩٨م)، ص ٢١.
 (٥) ينظر إلى شبكة الإنترنت: <https://2u.pw/RJgHMCIN> تاريخ المعايينة: ٢٠١٧/٨/٢٦ pm ٧:٢٠.
 (٦) محمد السعيد خشبة، نظم إدارة قواعد البيانات "قاعدة البيانات"، (القاهرة: مطابع الوليد، ١٩٩٢م)، ص ٧.

وقد وفّرت قواعد البيانات الكثير من الجهد والوقت لمن يبحث عن الحقيقة مدعمة بالأرقام، ومع الاهتمام بقواعد البيانات وتطويرها أصبحت في عصرنا الرقمي ضرورة فهي مستودعاً يمكن أن يحفظ بها البيانات الصوتية والمرئية^(١).

المبحث الثالث: توظيف صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.

١. فئة توزيع موضوعات صحافة البيانات من حيث الارتباط الزمني، للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (١) شرحاً تفصيلي لمحاول فئة من حيث الارتباط الزمني في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٢) محورين، إذ حصلت عن طريقها على (٩٠) تكراراً، وجاءت فئة (موضوعات ذات مديات قريبة الأثر) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٢٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٠%)، ويقصد بها الموضوعات التي تكون لها صفة الحداثة وتزامنها مع احداث جديدة لذات الحدث ومن الأمثلة على هذه التصاميم الأنفوغرافية (بالفيديو: قرارات مهمة لا تؤجلها للعام الجديد!)^(٢)، أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (موضوعات ذات مديات بعيدة الأثر) بعد أن سجلت (٦٣) تكرار و بنسبة مئوية (٧٠%)، و يقصد بها أن لا تكون بتماس مباشر مع اهتمامات المستخدمين كأن تكون قضية معينة مرّ عليها وقت لكنها استجدت فيها تطورات اخرى ما حتم عمل أشبه بالقصة الخبرية (عنها كيف يعوّض الجسم نقص الفيتامين "د" في الشتاء؟)^(٣)، ونستنتج مما تقدم أن الموضوعات التي تم تقديمها بشكل صحافة بيانات على اساس ان لها ارتباط مباشر مع الجمهور وتشكل أهمية بالنسبة لاهتماماته فضلاً عن ارتباطها الزمني، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) يبين فئة توزيع موضوعات صحافة البيانات من حيث الارتباط الزمني في الموقع

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات ذات مديات قريبة الأثر	٢٧	٣٠%	الأولى
٢	موضوعات ذات مديات بعيدة الأثر	٦٣	٧٠%	الثانية
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

(١) خالد بن محمد المسيهيج، قواعد البيانات، (الرياض: ٢٠٠٣م)، ص ١، نقلاً عن: محمد محمود زين الدين، البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، بحث منشور، كلية التربية جامعة الملك بن عبد العزيز، مجلة المعلوماتية، العدد ٢٩، ٢٠١٠م، ص ٥٢.

(٢) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/FmzxLNx3> ٣٠-١٠-٢٠٢٣ ٩:١٦ pm
(٣) ينظر الرابط: <https://2u.pw/AZifnKqq> نشر بتاريخ ٢٠٢٤-٢-٢١ ١٠:٢١ pm

٢. فئة الحدود الجغرافية للموضوعات التي تعالجها المضامين الخيرية المقدمة كصحافة البيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٢) شرحاً تفصيلي لمحاور فئة الحدود الجغرافية في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٣) محاور، إذ جاءت في المرتبة الأولى من حصة فئة (موضوعات محلية) ومن الأمثلة على هذه التصميم الانفورغرافية (اليكم عملية التصويت الخاص لانتخابات مجالس المحافظات)^(١) بعد أن سجلت (٥٥) وبنسبة مئوية بلغت (٦١.١١%)، أما المرتبة الثانية فكانت من حصة (موضوعات اقليمية) بعد أن سجلت (٢٠) تكرار و بنسبة مئوية (٢٢.٢٢%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (موضوعات عالمية) (١٠ مدن عظيمة عبر التاريخ لم تعد موجودة..)^(٢) مسجلة بذلك (١٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٧%)، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) يبين فئة الحدود الجغرافية في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة الحدود الجغرافية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات محلية	٥٥	٦١.١١%	الأولى
٢	موضوعات اقليمية	٢٠	٢٢.٢٢%	الثانية
	موضوعات عالمية	١٥	١٦.٦٧%	الثالثة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

٣. مصادر البيانات المعتمدة في المضامين الخيرية المقدمة كصحافة البيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٣) شرحاً تفصيلي لمحاور فئة مصادر البيانات المعتمدة في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٨) محاور، إذ حصلت فيها فئة (وكالات أنباء)، على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٢٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٢.٢٢%) ومن الأمثلة على هذه التصميم الانفورغرافية (خفايا جلسة انتخاب رئيس البرلمان بدأت تتكشف)^(٣)، أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (أكثر من مصدر) بعد أن سجلت (١٧) تكرار و بنسبة مئوية (١٨.٨٩%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (استطلاعات) بعد أن سجلت (١٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٧%)، أما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (مؤسسات حكومية) بعد ان سجلت (١٣) تكرار وبنسبة مئوية (١٤.٤٤%)، أما المرتبة الخامسة كانت من حصة فئة (بحوث و دراسات) بعد أن سجلت (٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٨.٨٩%)، أما المرتبة السادسة كانت مناصفة بين فئتين هي فئة (مؤسسات غير حكومية) (غير محددة المصدر) بعد أن سجلوا (٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧.٧٨%)، أما المرتبة الثامنة كانت من حصة فئة (اخرى تذكر) بعد أن سجلت (٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣.٣٣%)، ونستنتج مما تقدم أن طبيعة المصادر التي اعتمدها القائم بالاتصال في موقع السومرية نيوز

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/YoDLr187> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-١-٢٠ pm

(٢) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/9XWJzi2c> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٢-٠٢ pm

(٣) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/sPLJchCq> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٣-١١-٢٢ pm

تباينت وتنوعت ولكن الحصة الأكثر كانت لوكالات الأنباء التي كانت اساس في استقاء المعلومات وعمل قصص مدفوعة بالبيانات وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) يبين فئة مصادر البيانات المعتمدة في موقع السومرية نيوز.

ت	مصادر البيانات المعتمدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وكالات أنباء	٢٠	٢٢.٢٢%	الأولى
٢	أكثر من مصدر	١٧	١٨.٨٩%	الثانية
٣	استطلاعات	١٥	١٦.٦٧%	الثالثة
٤	مؤسسات حكومية	١٣	١٤.٤٤%	الرابعة
٥	بحوث و دراسات	٨	٨.٨٩%	الخامسة
٦	مؤسسات غير حكومية	٧	٧.٧٨%	السادسة
٧	غير محددة المصدر	٧	٧.٧٨%	السابعة
٨	أخرى تذكر	٣	٣.٣٣%	الثامنة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

٤. فئة وظيفة صحافة البيانات للمضامين الخيرية في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٤) شرحاً تفصيلي لمحاور فئة وظيفة صحافة البيانات للمضامين الخيرية في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٥) محاور، إذ حصلت فيها فئة (وظيفة خبرية) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٣٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣٣.٣٣%)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (بالفيديو: قرارات مهمة لا تؤجلها للعام الجديد!)^(١) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (وظيفة سببية) بعد أن سجلت (١٩) تكرار و بنسبة مئوية (٢١.١١%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (وظيفة ارشادية توعوية) بعد أن سجلت (١٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٧%)، اما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (وظيفة تثقيفية) بعد ان سجلت (١٤) تكرار وبنسبة مئوية (١٥.٥٦%)، أما المرتبة الخامسة كانت من حصة فئة (وظيفة ترفيحية) بعد أن سجلت (١٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٣%)، ونستنتج مما تقدم من بيانات أن القائمين بالاتصال على مستوى السومرية نيوز حرصوا على العمل لتدعيم الوظيفة الإخبارية عن طريق اختيارهم لموضوعات صحافة البيانات، وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) يبين فئة مصادر المادة الصحفية في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة وظيفة صحافة البيانات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وظيفة خبرية	٣٠	٣٣.٣٣%	الأولى
٢	وظيفة سببية	١٩	٢١.١١%	الثانية
٣	وظيفة إرشادية توعوية	١٥	١٦.٦٧%	الثالثة
٤	وظيفة تثقيفية	١٤	١٥.٥٦%	الرابعة
٥	وظيفة ترفيحية	١٢	١٣.٣٣%	الخامسة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/anqudn8l> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-١٠-١٩ pm

٥. فئة الغرض من تصميم الموضوع للمضامين الخبرية في صحافة البيانات لموقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٥) شرحاً تفصيلي لمحاوَر فئة الغرض من تصميم الموضوع للمضامين الخبرية في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٤) محاور، إذ حصلت فيها فئة (إخباري) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٥٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦١.٦٧%)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (موعد الانتخابات يقترب.. الاستعدادات جارية وتضارب بنسب المشاركة)^(١) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (تحفيزي) بعد أن سجلت (١٩) تكرار و بنسبة مئوية (٢١.١١%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (إثارة التساؤلات) بعد أن سجلت (١٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١١.١١%)، أما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (دعائي إقناعي) بعد أن سجلت (٦) تكرار وبنسبة مئوية (٦.٦٧%)، ونستنتج مما تقدم من وصف البيانات أن من أهم الاهداف التي سعى لتحقيقها القائمون بالاتصال على مستوى موقع السومرية نيوز هو التركيز على وظيفة الإخبار إذ يقومون عن طريق تصاميمهم الانفوغرافية عن إخبار المستخدمين بما يحصل حولهم من احداث وموضوعات، وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥) يبين فئة الغرض من التصميم لصحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة الغرض من التصميم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	إخباري	٥٥	٦١.١١%	الأولى
٢	تحفيزي	١٩	٢١.١١%	الثانية
٣	إثارة التساؤلات	١٠	١١.١١%	الثالثة
٤	دعائي إقناعي	٦	٦.٦٧%	الرابعة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

٦. فئة نمط القصة المدفوعة بالبيانات للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات لموقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٦) شرحاً تفصيلي لمحاوَر فئة نمط القصة المدفوعة بالبيانات للمضامين الخبرية في موقع (السومرية نيوز) و التي قدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٤) محاور، إذ حصلت فيها فئة (تستعرض البيانات) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٤٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤٧.٧٨%)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (ماذا يحدث لجسمك عند تناول الفراولة)^(٢) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (شارحة للبيانات) بعد أن سجلت (٢٥) تكرار و بنسبة مئوية (٢٧.٧٨%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (تستعين بالبيانات) بعد أن سجلت (١٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٣%)، أما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (مستخلصة من البيانات) بعد أن سجلت (١٠) تكرار وبنسبة مئوية (١١.١١%)، وبناء على ما تم سرده من بيانات نستنتج أنعمل التصميم الانفوغرافي بطريقة استعراض البيانات كان الأكثر بين الطرق الأخرى ومن الأسباب الرئيسة للاعتماد عليه هو لن هذا الأسلوب يرتب البيانات ويجعلها متاحة للمستخدم بطريقة مفهومة وبمبسطة، وكما موضح في جدول (٦).

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/6Si8I5JU> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٣-١٧.

(٢) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/XhUhTYIs> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-١-٢٩. pm٣:٠٠

جدول (٦) يبين فئة نمط القصة المدفوعة بالبيانات في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة نمط القصة المدفوعة بالبيانات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تستعرض البيانات	٤٣	٤٧.٧٨%	الأولى
٢	شارحة للبيانات	٢٥	٢٧.٧٨%	الثانية
٣	تستعين بالبيانات	١٢	١٣.٣٣%	الثالثة
٤	مستخلصة من البيانات	١٠	١١.١١%	الرابعة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

٧. فئة الهدف من عرض البيانات للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات لموقع السومرية نيوز

يتبين من بيانات جدول (٧) أن فئة الهدف من عرض البيانات، حصلت فيها فئة (عرض الأرقام والاحصائيات) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٣٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤١.١١%)، ومن الأمثلة على هذه التصميم الانفوغرافية (بالفيديو .. أعداد الناخبين في الانتخابات العراقية)^(١) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (القياس) بعد أن سجلت (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية (٢٥.٥٦%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (إبراز العلاقات والروابط) بعد أن سجلت (٢٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤.٤٤%)، أما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (التغير عبر الزمن) بعد أن سجلت (٨) تكرار وبنسبة مئوية (٨.٨٩%)، ونستنتج من البيانات أعلاه أن أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها آلية عرض البيانات هي عرض أرقام واحصائيات لتساعد المستخدم على فهم الموضوع أو الحدث بشكل مبسط وواقعي لان لغة الأرقام لا تكذب، وكما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) يبين فئة الهدف من عرض البيانات في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة الهدف من عرض البيانات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عرض الأرقام والاحصائيات	٣٧	٤١.١١%	الأولى
٢	القياس	٢٣	٢٥.٥٦%	الثانية
٣	إبراز العلاقات والروابط	٢٢	٢٤.٤٤%	الثالثة
٤	التغير عبر الزمن	٨	٨.٨٩%	الرابعة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

فئة توقيت نشر الخبر المقدم كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٨) شرحاً تفصيلي لمحاور الموضوعات التي استخدمها موقع (السومرية نيوز) وقدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٣) فئات، حصلت عن طريقها على (٩٠) تكراراً، إذ حصلت فيها فئة (نشر من عشرة أيام فما فوق) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٤٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥٣.٣٣%)، ومن الأمثلة على هذه التصميم الانفوغرافية (معلومات صحية عن علاقة النظام الاغذية وثقة الاطفال)^(٢) (الجلوس لساعات طويلة يومياً خطر مميت يدهم صحتك.. فيديو)^(٣) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (نشر أسبوعي) بعد أن سجلت (٢٧) تكرار وبنسبة مئوية (٣٠%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (نشر يومي) بعد أن سجلت (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٦.٦٧%)، ونستنتج مما تقدم من شرح

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/s46vjKRL> ، نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٣-٢٧ ٩:٢٣ pm.(٢) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/ijnZkp9L> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٣-١٠-٠٧ ٧:٠٠ pm(٣) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/EZzY6Kmd> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٣-١١-١٩ ٦:٠٠ pm

تفصيلي للبيانات الواردة في الجدول أدناه أن موقع السومرية نيوز لم يكن فيه النشر للتصاميم الانفوغرافية بشكل يومي بل كان يمتد لأيام لذا ان اعداد التصاميم الانفوغرافية لم يكن يتجاوز الـ (١٧) تصميم في الشهر الواحد، وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) يبين فئة نمط توقيت النشر في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة توقيت النشر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نشر من (عشرة أيام فما فوق)	٤٨	%٥٣.٣٣	الأولى
٢	نشر أسبوعي	٢٧	%٣٠	الثانية
٣	نشر يومي	١٥	%١٦.٦٧	الثالثة
	المجموع	٩٠	%١٠٠	

٨. فئة انواع الانفوغرافيك المستخدم في عرض المادة الخيرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (٩) شرحاً تفصيلي لمحاور أنواع الانفوغرافيك التي استخدمها موقع (السومرية نيوز) وقدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٧) فئات، حصلت عن طريقها على (٩٠) تكراراً، إذ حصلت فيها فئة (شرح/ توضيحي) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٢٣) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (%٢٥.٥٦)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (انتهاك الخصوصية... مجموعات واتساب مشبوهة في العراق)^(١) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (إحصائي) بعد أن سجلت (٢٠) تكرار وبنسبة مئوية (%٢٢.٢٢)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (قصصي) بعد أن سجلت (١٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (%٢٠)، أما المرتبة الرابعة كانت من حصة فئة (زمني تقويمي) بعد أن سجلت (١١) تكرار وبنسبة مئوية (%١٢.٢٢)، أما المرتبة الخامسة كانت من حصة فئة (كشفي/ استكشافي) بعد أن سجلت (٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (%١٠)، أما المرتبة السادسة كانت من حصة فئة (مركب) بعد أن سجلت (٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (%٧.٧٨)، أما المرتبة السابعة كانت من حصة فئة (خرائطي) بعد أن سجلت (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (%٢.٢٢)، وكما موضح في جدول (٩).

جدول (٩) يبين فئة انواع الانفوغرافيك المستخدم في عرض المادة الخيرية لصحافة البيانات في الموقع

ت	فئة انواع الانفوغرافيك	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	شرح/ توضيحي	٢٣	%٢٥.٥٦	الأولى
٢	إحصائي	٢٠	%٢٢.٢٢	الثانية
٣	قصصي	١٨	%٢٠	الثالثة
٤	زمني تقويمي	١١	%١٢.٢٢	الرابعة
٥	كشفي/ استكشافي	٩	%١٠	الخامسة
٦	مركب	٧	%٧.٧٨	السادسة
٧	خرائطي	٢	%٢.٢٢	السابعة
	المجموع	٩٠	%١٠٠	

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/xBTWIDHb> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٢-١٠ ٩:٠٠ pm

٩. فئة شكل البناء الفني للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز عينة الدراسة.

يقدم جدول (١٠) شرحاً تفصيلي لشكل البناء الفني للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات التي استخدمها موقع (السومرية نيوز) وقدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (٢) فئات ، حصلت عن طريقها على (٩٠) تكراراً ، إذ حصلت فيها فئة (عرضي) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٦٥) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧٢.٢٢%)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (النظام الغذائي: أشهر الأكلات النجفية)^(١) أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (طولي) بعد أن سجلت (٢٥) تكرار وبنسبة مئوية (٢٧.٧٨%)، ونستنتج من تحليل البيانات أعلاه أن الشكل البناء الفني في أغلب الأحيان كان يتميز بتمثيل البيانات بشكل عرضي والسبب يعود لذلك أن غالبية التصاميم الانفوغرافية تقدم بشكل مقطع فيديو ما يحتم استخدام الشكل العرضي، وكما موضح في جدول (١٠).

جدول (١٠) يبين فئة شكل البناء الفني لصحافة البيانات في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة شكل البناء الفني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	عرضي	٦٥	٧٢.٢٢%	الأولى
٢	طولي	٢٥	٢٧.٧٨%	الثانية
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

١٠. فئة أدوات التمثيل البصري للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات في موقع السومرية نيوز

يقدم جدول (١١) شرحاً تفصيلي أدوات التمثيل البصري للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات التي استخدمها موقع (السومرية نيوز) وقدمها في شكل صحافة بيانات، موزعة على (١٠) فئات ، حصلت عن طريقها على (٩٠) تكراراً ، إذ حصلت فيها فئة (الكرافيك المعلوماتي) على المرتبة الأولى مسجلة بذلك (٢٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٣١.١١%)، ومن الأمثلة على هذه التصاميم الانفوغرافية (أمراض خفية في الجلد.. لا تغفل عنها!)^(٢)، أما المرتبة الثانية فكانت من حصة فئة (الرسوم البيانية) بعد أن سجلت (١٢) تكرار وبنسبة مئوية (١٣.٣٣%)، أما المرتبة الثالثة كانت من حصة فئة (التمثيل النقطي) بعد أن سجلت (٩) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠%)، أما المرتبة الرابعة فكانت من حصة (السلاسل الزمنية) بعد أن سجلت (٩) وبنسبة مئوية (١٠%)، أما فئة (شبكة العلاقات) سجلت (٨) وبنسبة مئوية (٨.٨٩%) في المرتبة الخامسة، أما فئة (مخطط الدائرة) سجلت (٧) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٧.٧٨%) حاصلة بذلك على المرتبة السادسة، أما المرتبة السابعة فكانت من حصة فئة (الخرائط الشجرية) إذ سجلت (٦) وبنسبة مئوية بلغت (٦.٦٧%)، أما فئة (الخرائط الجغرافية) بعد أن سجلت (٥) وبنسبة مئوية (٥.٥٦%) حاصلة بذلك على المرتبة الثامنة، أما فئة (السحابة الكلامية) بعد أن سجلت (٣) وبنسبة مئوية (٣.٣٣%) حاصلة بذلك على المرتبة التاسعة، أما المرتبة العاشرة (أدوات أخرى) بعد أن سجلت (٢) تكرار وبنسبة مئوية (٢.٢٢%)، ونستنتج من تفسير البيانات أعلاه أن أدوات التمثيل البصري للمضامين الخبرية المقدمة كصحافة بيانات تباينت وتنوعت ولكن كان الاستخدام الأكثر لنوع الكرافيك المعلوماتي والذي يتضمن أبرز وأهم المعلومات التي يتضمنها الحدث أو الموضوع، وكما موضح في جدول (١١).

(١) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/s2YGz4iq> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٢-٢٠ ٦:٠٠ pm
(٢) ينظر إلى الرابط: <https://2u.pw/4E2Sg1UL> نُشر بتاريخ: ٢٠٢٤-٣-٩ ٨:١٩ pm

جدول (١١) يبين فئة أدوات التمثيل البصري في موقع السومرية نيوز.

ت	فئة أدوات التمثيل البصري	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الكرافيك المعلوماتي	٢٨	٣١.١١%	الأولى
٢	الرسوم البيانية	١٢	١٣.٣٣%	الثانية
٣	التمثيل النقطي	١٠	١١.١١%	الثالثة
٤	السلاسل الزمنية	٩	١٠%	الثالثة
٥	شبكة العلاقات	٨	٨.٨٩%	الرابعة
٦	مخطط الدائرة	٧	٧.٧٨%	الخامسة
٧	الخرائط الشجرية	٦	٦.٦٧%	السادسة
٨	الخرائط الجغرافية	٥	٥.٥٦%	السابعة
٩	السحابة الكلامية	٣	٣.٣٣%	الثامنة
١٠	ادوات أخرى	٢	٢.٢٢%	التاسعة
	المجموع	٩٠	١٠٠%	

الاستنتاجات

- توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات في ضوء تحليل عينة موقع السومرية نيوز تتمثل بما يأتي.
- ١- تستنتج الباحثة من تحليل استخدام صحافة البيانات في موقع السومرية نيوز عينة البحث أنها تشابهت بنسب كبيرة في الوظائف التي تؤديها ولكن كانت الحصة الأكثر للوظيفة الخبرية ثم السببية وهذا يعني أن سياسية الموقع وضعت هذه الوظائف كأساس لأخبار الافراد ومن ثم بيان العلاقات السببية وهذا ما تسعى إليه صحافة البيانات وهو التفسير لما بعد الخبر.
 - ٢- تبين أن شكل صحافة البيانات كان متوازنا في موقع السومرية نيوز ويمكن القول أن هناك شمولية في توظيف الاشكال مع فروق بسيطة في نسبها المئوية، إذ تنوعت مابين خرائط جغرافية وسلاسل زمنية، سحابة كلامية، رسوم بيانية، خطوط، حجم، الوان، سياق، نص، بيانات، ورموز كلها وظّفت للخروج بمادة ومضمون إعلامي متميز يحاكي تطورات العصر الرقمي واهتمامات المستخدم.
 - ٤- استخدم موقع السومرية نيوز موضوع البحث أساليب عرض محتوى متنوعة، مزجت ما بين تقديم المحتوى الإلكتروني وتقديم المحتوى الانفوغرافي وهي بالأساس اعتمدت على اسلوب العرض التصويري التمثيلي، وهذا يعكس حجم الاهتمام بالجانب الحسي والبصري الادراكي كما تفاوتت نسب استخدام اساليب العرض الأخرى، ويتبين مما سبق أن الموقع لم يستخدم اساليب عرض تقليدية بل طور اساليب قديمة تلائم احتياجات المستخدمين وحداثة استخدام صحافة البيانات.
 - ٥- أستنتجت أيضاً عن طريق موقع السومرية نيوز عينة البحث أهمية الصورة في إيصال المحتوى الإعلامي بطريقة شيقة وجذابة وتترسخ في الذهن وذلك بعد ملاحظة عدد الزيارات للأنفوغراف الواحد

مقارنة مع النصوص الخبرية التي لا تحتوي على صور وبيانات، وهذا يؤكد أهمية الصورة في عصرنا الرقمي فهي لم تعد كما يقول المثل الصيني "الصورة تعادل ألف كلمة"، بل باتت تساوي مليون كلمة وربما أكثر، لاسيما وأنها أصبحت مرتبطة بجوانب حياة الإنسان وأداة للسيطرة على القلوب والعقول.

✚ التوصيات

١. إجراء دراسات لصحافة البيانات من الناحية العلمية واثراء المكتبة ببحوث ودراسات معمقة عن تاريخ الانفوغراف وميزاته لان المؤسسات الإعلامية بحاجة للتعريف بمثل هكذا فنون لجذب الجمهور اليها .
٢. إضافة مادة (صحافة البيانات) إلى برنامج الصحافة في كليات الإعلام للجامعات كمنهج للتدريس لأنها جمعت ما بين السرعة في نشر الخبر والكثافة المعلوماتية فيه و طريقة تقديمه وعرضه بأسلوب مميز فهي ثلاثية مهمة لمن أراد مواكبة العصر.
٣. ضرورة أن تحرص وسائل الإعلام العمل على توفير التدريب للعاملين في غرف الأخبار على مفهوم صحافة البيانات وكيفية الاستفادة منها في تعزيز المحتوى.
٤. الاهتمام و تسليط الضوء على صحافة البيانات من خلال المؤتمرات والندوات العلمية وإعداد ورش لتفعيل الجانب العملي لمصمميها .
٥. ضرورة ترجمة الكتب الأجنبية التي تناولت مفاهيم صحافة البيانات كفن له وظيفة اتصالية تحظى باهتمام الجمهور لإثراء مكتبات كليات الإعلام والفنون الجميلة.
٦. ضرورة أن تقوم المؤسسات الإعلامية والصحفية بتعزيز اقسام صحافة البيانات وتحديد الانفوغراف المتعلق بالبيانات والمعلومات والارقام والابتعاد عن الاستخدام الشكلي فقط للكرافيكس، بل التأكيد على ضرورة استخدام السياقات العلمية في تحليل البيانات.

✚ المصادر والمراجع:

١. أحمد بدر، اصول البحث العلمي ومناهجه، ط ١١، (الكويت: وكالة المطبوعات، ٢٠١٣م) .
٢. جوناثان جراي وليليان بوينجرو ولوسي تشيمبرز، صحافة البيانات (كيف تستخرج الأرقام والمعلومات في الإنترنت)، (بيروت: الدار العربية للعلوم، ٢٠١٥م).
٣. حميد جاعد، أساسيات البحث المنهجي، (بغداد: شركة الحضارة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
٤. خالد بن محمد المسيهيج، قواعد البيانات، (الرياض: ٢٠٠٣م)، ص ١، نقلاً عن: محمد محمود زين الدين، البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، بحث منشور، كلية التربية جامعة الملك بن عبد العزيز، مجلة المعلوماتية، العدد ٢٩، ٢٠١٠م.
٥. ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ١٩٨٨م).

٦. رشيد جنكاري، مقال بعنوان صحافة البيانات.. معلومات مطروحة في الطرقات، منشور على شبكة الجزيرة، بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢٦، ينظر إلى شبكة الإنترنت: <https://2u.pw/K1ndyhPV> تمت الزيارة بتاريخ ٢٠١٨/١/٥ ٢:٣٠ pm.
٧. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م).
٨. عبد الرحمن الصباح، نظم المعلومات الإدارية، (عمان: دار زهران للنشر، ١٩٩٨م).
٩. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، (طرابلس: جامعة الفاتح، ١٩٩٥م).
١٠. عمر محمد التومي الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، (طرابلس : د. ن، ١٩٧١).
١١. عمرو العراقي ، صحافة البيانات ،(القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦م).
١٢. محجوب عطية الفاندي، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (البيضاء: مطبعة عمر المختار، ١٩٩٤).
١٣. محمد السعيد خشبة، نظم إدارة قواعد البيانات "قاعدة البيانات"، (القاهرة: مطابع الوليد، ١٩٩٢م).
١٤. محمد شلتوت، الأنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٦م).
١٥. المؤتمر الدولي الاول للفنون التشكيلية وخدمة المجتمع الاقصر ، بحث منشور على شبكة الإنترنت ، ٢٠١٥م ، <https://2u.pw/7sGdCHux> تاريخ الزيارة: ٢٠١٧/٨/٢٨ ١٥:٥ pm.
١٦. هادي نعمان الهيتي، اسس وقواعد البحث العلمي، (بغداد : دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٣م).

📌 المصادر والمراجع مترجمة:

- 1) Abdul Rahman Al-Sabah, Management Information Systems, (Amman: Zahran Publishing House, 1998).
- 2) Ahmed Badr, Principles of Scientific Research and Its Methods, 11th edition, (Kuwait: Publications Agency, 2013) .
- 3) Amr Al-Iraqi, Data Journalism, (Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution, 2016).
- 4) Aqeel Hussein Aqeel, Philosophy of Scientific Research Methods, (Tripoli: Al-Fateh University, 1995).
- 5) Dhawqan Obaidat, et al., Scientific Research, Its Concept, Tools, and Methods, (Amman: Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, 1988).
- 6) Hadi Noman Al-Hiti, Foundations and Rules of Scientific Research, (Baghdad: House of Cultural Affairs, 1983).
- 7) Hamid Jaed, Basics of Systematic Research, (Baghdad: Al Hadara Printing and Publishing Company, 2004).
- 8) Jonathan Gray, Liliane Bouingreau, and Lucy Chambers, Data Journalism (How to Extract Numbers and Information on the Internet), (Beirut: Arab House of Sciences, 2015).

- 9) Khaled bin Muhammad Al-Musayhij, *Databases*, (Riyadh: 2003), p. 1, quoted from: Muhammad Mahmoud Zain Al-Din, digital data and its importance in building search engines, published research, College of Education, King Bin Abdulaziz University, *Informatics Journal*, No. 29, 2010.
- 10) Mahjoub Attia Al-Faidi, *Scientific Research Methods in the Social Sciences*, (Al-Bayda: Omar Al-Mukhtar Press, 1994).
- 11) Muhammad Al-Saeed Khashaba, *Database Management Systems "Database"*, (Cairo: Al-Walid Press, 1992).
- 12) Muhammad Shaltout, *Infographics from Planning to Production*, (Riyadh: King Fahd National Library, 2016).
- 13) Omar Muhammad Al-Toumi Al-Shaibani, *Methods of Social Research*, (Tripoli: D.N., 1971).
- 14) Rachid Jankari, an article entitled *Data Journalism... Information on the Streets*, published on Al Jazeera Network, on 6/26/2016, viewed on the Internet: <https://2u.pw/K1ndyhPV>, accessed on 1/5/2018. 2:30pm.
- 15) Samir Muhammad Hussein, *Media Research*, (Cairo: Alam al-Kutub, 1999).
- 16) The First International Conference on Fine Arts and Community Service, Luxor, research published on the Internet, 2015, <https://2u.pw/7sGdCHux>, date of visit: 8/28/2017 5:15pm.